Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثلاثي المجرد يدل على معنى في نفسه والأصل الصحيح لا يدل على معنى من جهة أخرى إضافة إلى أن الفعل صيغة قائمة بذاتها .

جـ ـ الرأي القائل بعدّ الأصول الصوامت الثلاثة أصلاً لجميع المشتقات :

وممن اتخذ ذلك أصلاً ، الدكتور تمام حسان واتفق معه غيره من الباحثين الآخرين .[٤٧] .

ويتخذ أصحاب هذا الرأي ، الأصول الثلاثية للكلمات أصلاً لها في الاشتقاق ، والمقصود بهذه الأصول : تلك الأحرف الثلاثة الصوامت المجردة من الحركات التي تمثل فاء الكلمة وعينها ولامها في الميزان الصرفي وليس لهذه الأصول معنى في نفسها ، والغرض منها تنظيم العلاقة بين المشتقات التي تتفرع عليها .

والطريقة العملية في الاشتقاق من هذه الصوامت تتمثل في أمرين :

أحدهما : إضافة الحركات اليها ، وبذلك يمكن اشتقاق الفعل الماضي الثلاثي المجرد بنوعيه المبني للمجهول والمبنى للمعْلوم ، فمن الأصول الثلاثة (ف ت ح) يؤخذ الفعل الماضي (فَتَحَ) وكذلك (فُتِحَ) المبنى للمجهول ، ويشتق المصدر منها أيضاً نحو : (فَتْح) بفتح الفاء وتسكين التاء ـ وترك الحاء لتعاقب حركات الاعراب والبناء عليها حسب تأثير العوامل المختلفة فيها .

والأخر : إضافة بعض أحرف الزيادة والحركات إلى تلك الأصول الثلاثية فتنتج عنها أنواع المشتقات ، نحو : فاتِح ومَفتوح وانِفتاح ونْفِتاح ، وتَفَتَّح وفَتّاح ومَفاتِيح . . . الخ .

والخطأ الذي وقع فيه كل من البصريين والكوفيين أنهم لم يرضوا بأن يكون أصل المشتقات مجردا من المعنى بل أصروا على جعله صيغة مستعملة فعلا في العربية

---

(٤٧) مناهج البحث في اللغة ١٧٧-١٨١ واللغة العربية معناها ومبناها ١٦٨-١٦٩ والعربية الفصحى ٥٣ والمنهج الصوتي للبنية العربية ٤٣-٤٥ .